

جونسون الى عبد الناصر يطمئنه بشأن الطبيعة السلمية لمفاعل ديمونة

11 فبراير 1964

واشنطن فى 11 فبراير 1964

الموضوع: الحاجة الى طمأنة الرئيس جمال عبد الناصر بشأن الطبيعة السلمية لمفاعل ديمونا.

طلب السيد كومر المعلومات التالية:

كان الرئيس جمال عبد الناصر قد أشار الى أن حيازة اسرائيل لأسلحة وقدرات نووية، من شأنه أن يتسبب فى حرب مهما كانت طبيعتها الانتحارية بالنسبة للعرب. وبالتالي فمن الأهمية بمكان للحفاظ على السلام فى الشرق الأدنى، طمأنة ناصر بشأن الطبيعة السلمية للمفاعل 24 ميجاوات الذى قامت اسرائيل بتشغيله للتو فى ديمونا.

وكان الرئيس كنيدي قد أوضح هذه المشكلة لرئيس الوزراء بن جوريون فى عام 1961، وحصل على موافقته من حيث المبدأ على إجراء عمليات تفتيش دورية للمفاعل يقوم بها فنيون من الولايات المتحدة، لإقرار طبيعته السلمية. وعملا بهذا الاتفاق الشفوى، لم تعترض اسرائيل على إدلائنا بمعلومات لعبد الناصر عن أول زيارتين لديمونا. ولكن خلال المراسلات المتبادلة مؤخرا بين الرئيس كنيدي ورئيس الوزراء أشكول فى أغسطس 1963، أبلغ إشكول سفيرنا أنه كان متردداً فى الموافقة على تمريرنا معلومات عن المفاعل لناصر، وأنه سيواصل النظر فى المسألة فى وقت لاحق. وكان ناصر الاستثناء الوحيد، حيث لم يبد أشكول أى تحفظ على تمريرنا تلك المعلومة الى دول أخرى.

وقد زار فريق تفتيش تابع للولايات المتحدة ديمونا فى 18 يناير الماضى، حيث أظهرت نتائج تلك الزيارة أن تشغيل المفاعل بدأ فى 26 ديسمبر 1963، وأن المفاعل لا تتوفر لديه قدرة فورية على إنتاج أسلحة نووية. وأجمع الفريق على أن إجراء زيارات نصف سنوية دورية للمنشأة، سيكون أمرا محبذا للتأكد من استمرار استخدامه لأغراض سلمية. ومرفق طيه ملخص التقرير الأولى للفريق.

ومع استكمال عملية التفتيش الأولى منذ تشغيل المفاعل، يجب أن نضغط على رئيس الوزراء إشكول للموافقة على تمريرنا النتائج التي توصلنا إليها من خلاله إلى الرئيس عبد الناصر في تكتم. فنحن نعتبر تطمين ناصر حول نوايا إسرائيل وقدراتها النووية، مسألة ضرورية لتحديد الأخبار المنتشرة عن أن ديمونا وصل إلى مرحلة حرجة وخطيرة، وسوف تصل تلك الأخبار إلى ناصر في القريب لا محالة. ونحن نعتقد أن تطمين ناصر في وقت انتشرت فيه الأخبار عن وصول إسرائيل إلى مرحلة متطورة في بناء قدراتها على إنتاج صواريخ متقدمة، هو الحد الأدنى المطلوب للحيلولة دون اتخاذ الجمهورية العربية المتحدة خطوة جذرية أو متطرفة للحصول على مستوى أعلى من الأسلحة السوفيتية.

وقد أظهرت التجارب السابقة، أن تدخل الرئيس على نحو مباشر هو أنجع وسيلة لضمان تعاون إسرائيل في إشكالية ديمونا. ونحن نعتقد أن أسلوب الرئيس في الإقناع الثابت والمستمر، سوف يحث رئيس الوزراء إشكول على الامتثال، ونعتقد أيضا أن الاستمرار في معالجة مشكلة طمأننة ناصر شفويا هو أمر مرغوب فيه. وهذا النهج يسمح بقدر أكبر من المرونة، ولا ينطوي على مخاطرة قد تؤدي إلى تعنت إسرائيل في موقفها أو تصعب موقفنا.

ونوصى بالموافقة على البرقية المرفقة التي أرسلنا نسخة منها بالفعل في أول فبراير للاعتماد.

جون ماكيسون

موجز النتائج التي خلص إليها فريق تفتيش مفاعل ديمونة:

أمضى فريق التفتيش أكثر من إحدى عشرة ساعة في موقع مفاعل ديمونة يوم 18 يناير، حيث قام بتفتيش جميع المرافق المهمة. وخلص الفريق الى ما يلي:

وصل المفاعل الى مرحلة حرجة وخطرة في 26 ديسمبر 1963، ولكنه عمل بطاقة منخفضة فقط. ومن الواضح أنه صمم كمفاعل تجريبي بقدرة تشغيلية تتراوح نسبتها بين 15 و 20 في المائة، أعلى من القدرة التي صمم عليها والتي تبلغ 26 ميجاوات، وليس من المتوقع للمفاعل أن يعمل بكامل طاقته حتى أواخر عام 1964.

ويعتبر مركز المفاعل الذي تقدر قيمته بنحو 60 مليون دولار، المنشأة النووية الأكثر تنوعا والأفضل تجهيزا في إفريقيا أو الشرق الأوسط. وسوف توفر المرافق الحالية والمتوقعة في خلال فترة تتراوح بين عام ونصف الى عامين القدرة على إنتاج 50 الى 60 طنا من معدن اليورانيوم الطبيعي سنويا. ويعتبر هذا المستوى أعلى بنسبة 5 الى 6 أضعاف معدل الإنتاج اللازم لدعم المفاعل الذي يدار بواسطة اندفاع ثقيل للماء، إذا تم تشغيله وفقا للخطة المعلنة.

وكانت الأسباب التي بررت بها تلك الطاقة الزائدة عن الحاجة هي: (1) الرغبة في الحفاظ بصفة أساسية على الإمكانية الكاملة لإنتاج اليورانيوم من عمليات إنتاج الفوسفات. (2) الرغبة في تحقيق الاكتفاء الذاتي. (3) المعدات التي تم تركيبها تمثل الحد الأدنى للحجم المتاح تجاريا في إطار عملية الإنتاج دفعة واحدة. (4) الاعتقاد بأن قيمة اليورانيوم سوف تزداد مع مرور الوقت.

ويشمل المخزون الحالي للوقود شحنة واحدة كاملة وحوالي 10 أطنان يجري إنتاجها. ومازالت المناقشات مستمرة على قدم وساق للحصول على مركز ثان للمفاعل من فرنسا، وتأمل اسرائيل في إنتاج المركز الثالث محليا. ويخضع الوقود في الوقت الراهن للمراقبة المادية وتعهدت اسرائيل بإعادته الى فرنسا.

ويمكن الكشف عن المفاعل ورفع غطاء السرية المحيط به، عند الانتهاء من تأسيسه بالكامل بعد عام أو نحو ذلك.

ولا يمتلك المفاعل في الوقت الراهن قدرة على إنتاج أسلحة، ولكن يوصى بالاستمرار في عمليات التفتيش الدورية.

ذكرت وثيقة شفهية أعدت لنائب مدير الاستخبارات المركزية الفريق س. كارتر، أنه " لا يوجد على ما يبدو ثمة شك في أن المركز صمم في الوقت الراهن بنية إجراء أبحاث نووية"، ولكن قدرات المفاعل وإمدادات الوقود الخاصة به والمرافق التجهيزية المتوفرة فيه، من شأنها أن تسمح

للاسرائيليين بإعادة توجيه برنامجه في المستقبل نحو تحقيق القدرة على إنتاج أسلحة نووية صغيرة، إذا قررت إسرائيل الخوض في ذلك". وأشارت الوثيقة الى " أن هناك حاجة لبناء مرافق معقدة وباهظة التكاليف لاستخلاص البلوتونيوم لبلوغ تلك القدرة". وقد بوبت هذه الوثيقة كملحق للبرقية رقم 98215 التي أصدرتها وكالة الاستخبارات المركزية، والتي ذكر فيها أن كارتر أحاط الرئيس يوم 29 يناير علما بشأن عدد من المسائل تضمنت معلومات أساسية عن مفاعل ديمونا ووضعها.

ورقة الحديث على استعداد لنائب مدير الاستخبارات المركزية الجنرال مارشال S. كارتر، على أن هناك " يبدو أن شك في أن المركز صمم الآن والمعدة للأبحاث النووية"، إلا أن القدرات وتوريد الوقود وإعداد مرافق المفاعل، "من شأنه أن يسمح للاسرائيليين لإعادة توجيه البرنامج في المستقبل نحو تحقيق القدرة على إنتاج أسلحة نووية صغيرة، يجب أن يقرر ذلك"، مشيراً الى أن " ستكون هناك حاجة بناء مرافق استعادة البلوتونيوم معقدة ومكلفة لهذه القدرة. "ورقة الحديث يودع كمرفق للمنتهية ولايته CIA برقية 98215 30 يناير، التي تنص على أن يوم 29 يناير كانون الثاني، وأطلع كارتر الرئيس بشأن عدد من المسائل بما في ذلك الخلفية ووضع ديمونا. (وكالة الاستخبارات المركزية، وفرص العمل 80 B01676R، DCI، التسجيل الملفات، الإطار 14، مجلد 1، مذكرات نشأت الجنرال كارتر (1 يناير 1964 حتى 29 فبراير 1964).

12. Memorandum From the Department of State's Executive Secretary (Read) to the President's Special Assistant for National Security Affairs (Bundy)¹. [Source: Johnson Library, National Security File, Country File, United Arab Republic, Vol. I. Secret. Another copy of the memorandum indicates that it was drafted by H. Earle Russell, and cleared by Talbot, Jernegan, and Charles W. Thomas, Officer in Charge of Atomic Energy Affairs in the Office of International Scientific Affairs. \(National Archives and Records Administration, RG 59, Central Files 1964-66, AE 11-2 ISR\)](#)

Washington, February 11, 1964.

- SUBJECT
- Need to Reassure President Nasser on the Peaceful Nature of the Dimona Reactor

Mr. Komer has requested the following information.

President Nasser had indicated that acquisition of a nuclear weapons capability by Israel would be cause for war no matter how suicidal for the Arabs. It is vital for the preservation of peace in the Near East, therefore, to reassure Nasser as to the peaceful nature of the 24-megawatt reactor Israel has just activated at Dimona.

President Kennedy explained this problem to Prime Minister Ben-Gurion in 1961². [For a record of the conversation on May 30, 1961, between Kennedy and Ben Gurion in which they discussed this, see *Foreign Relations, 1961-1963, vol. XVII, Document 57.*](#) and obtained his agreement in principle to periodic inspections of the reactor by the United States technicians to establish its peaceful nature. Pursuant to this oral agreement, Israel did not object to our passing information on the first two Dimona visits to Nasser. During the last exchange of correspondence between President Kennedy and Prime Minister Eshkol in August 1963,³ [For text of Kennedy's letter of July 4, 1963, to Eshkol and information concerning Eshkol's reply, see *ibid.*, vol. XVIII, Documents 289 and 317.](#) however, the latter told our Ambassador he was reluctant to agree to our passing information on the reactor to Nasser, but would give the matter further consideration later. Nasser was the only exception; Eshkol did not take issue with our passing the information to other nations.

A United States inspection team visited Dimona last January 18. Its findings show the reactor was activated December 26, 1963, and has no immediate weapons making capability. The team agreed periodic semi-annual visits to the facility would be desirable to assure ourselves of its continuing peaceful purpose. A summary of the team's preliminary report is enclosed.

With the completion of the first inspection since activation, we should press Prime Minister Eshkol to agree to our discreetly passing our findings to President Nasser. We regard reassurance to Nasser about Israel's nuclear intentions and capabilities as essential to offset the news of Dimona's having gone critical. This is certain to reach Nasser soon. Coming at a time when Israel's building up of a sophisticated missile capability that may also become public, we think passage of such reassurances as we can give is the minimum to prevent some drastic United Arab Republic move to acquire a new level of Soviet weaponry.

Past experience has shown that direct intervention by the President is the most effective way to obtain Israel's cooperation on the Dimona problem. We believe firm and persistent persuasion by the President will induce Prime Minister Eshkol's compliance. We believe it desirable to continue treating the problem of reassuring Nasser orally. This permits greater flexibility and does not risk hardening either Israel's position or ours.

We recommend approval of the enclosed telegram,⁴[4. The draft telegram is not attached, but a copy is attached to the copy of Read's memorandum cited in footnote 1 above.](#) a copy of which we have already sent you on February 1 for clearance.

John McKesson⁵[5. McKesson signed for Read above Read's typed signature.](#)

Enclosure⁶[6. A copy of the inspection team's report is filed with a February 6 letter from Arnold R. Fritsch, Technical Assistant to the AEC Chairman, to Charles E. Johnson of the NSC Staff. \(Johnson Library, National Security File, Files of Robert W. Komer, Israel Dimona 1964\)](#)

SUMMARY OF FINDINGS OF DIMONA INSPECTION TEAM

The inspection team spent over eleven hours at the Dimona reactor site on January 18 and inspected all significant facilities. It determined that

The reactor went critical on December 26, 1963, but has operated only at low power. It was clearly designed as an experimental reactor, capable of operation at 15 to 20 per cent above design power of 26 megawatts. Operation at full power is not anticipated until late 1964.

The reactor center, valued at \$60 million, is the most diversified and well equipped nuclear installation in Africa or the Middle East. Present and projected facilities will provide a capability within 1-1/2-2 years to produce 50 to 60 tons of natural uranium metal per year. This is 5 to 6 times the production rate required to support the heavy water-moderated reactor, if operated according to stated plans. Reasons given for this excessive capacity are 1) the desire to conserve essentially the full uranium production potential from phosphate operations, 2) the desire to be self sufficient, 3) the equipment installed is the minimum size available commercially for a one-step production process, and 4) the belief that uranium will increase in value.

The present fuel stockpile includes one full charge and about 10 tons in process. Discussions are underway to obtain a second core from France. It is hoped to produce the third core domestically. The fuel now on hand is subject to material control and committed to be returned to France.

Upon completion of construction a year or so hence, the reactor plant may be declassified.

The plant has no weapons making capability at present, but continuing periodic inspections are recommended.⁷ [A talking paper prepared for Deputy Director of Central Intelligence Lieutenant General Marshall S. Carter states that there “appears to be little doubt that the center is now designed and intended for nuclear research” but that the reactor's capacity and fuel supply and preparation facilities “would permit the Israelis to redirect the program in the future toward achievement of a small nuclear weapons capability, should they so decide.” It noted that “construction of complex and expensive plutonium recovery facilities would be needed for such a capability.” The talking paper is filed as an attachment to outgoing CIA telegram 98215, January 30, which states that on January 29, Carter briefed the President on several matters, including the background and status of Dimona. \(Central Intelligence Agency, Job 80–B01676R, DCI Executive Registry Files, Box 14, Folder 1, Memoranda Originated by General Carter \(1 January 1964–29 February 1964\)\)](#)

¹ Source: Johnson Library, National Security File, Country File, United Arab Republic, Vol. I. Secret. Another copy of the memorandum indicates that it was drafted by H. Earle Russell, and cleared by Talbot, Jernegan, and Charles W. Thomas, Officer in Charge of Atomic Energy Affairs in the Office of International Scientific Affairs. (National Archives and Records Administration, RG 59, Central Files 1964–66, AE 11–2 ISR)

² For a record of the conversation on May 30, 1961, between Kennedy and Ben Gurion in which they discussed this, see [Foreign Relations, 1961–1963, vol. XVII, Document 57](#).

³ For text of Kennedy's letter of July 4, 1963, to Eshkol and information concerning Eshkol's reply, see *ibid.*, vol. XVIII, [Documents 289](#) and [317](#).

⁴ The draft telegram is not attached, but a copy is attached to the copy of Read's memorandum cited in footnote 1 above.

⁵ McKesson signed for Read above Read's typed signature.

⁶ A copy of the inspection team's report is filed with a February 6 letter from Arnold R. Fritsch, Technical Assistant to the AEC Chairman, to Charles E. Johnson of the NSC Staff. (Johnson Library, National Security File, Files of Robert W. Komer, Israel Dimona 1964)

⁷ A talking paper prepared for Deputy Director of Central Intelligence Lieutenant General Marshall S. Carter states that there “appears to be little doubt that the center is now designed and intended for nuclear research” but that the reactor's capacity and fuel

supply and preparation facilities “would permit the Israelis to redirect the program in the future toward achievement of a small nuclear weapons capability, should they so decide.” It noted that “construction of complex and expensive plutonium recovery facilities would be needed for such a capability.” The talking paper is filed as an attachment to outgoing CIA telegram 98215, January 30, which states that on January 29, Carter briefed the President on several matters, including the background and status of Dimona. (Central Intelligence Agency, Job 80–B01676R, DCI Executive Registry Files, Box 14, Folder 1, Memoranda Originated by General Carter (1 January 1964–29 February 1964))

<http://history.state.gov/historicaldocuments/frus1964-68v18/d12>